جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي –

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

الإجابة النموذجية: تحليل السياسة الخارجية للدول الكبرى:

الجواب الأول:

مقدمة:

ترتبط مقدمة السؤال الأول وتحوم حول إشكالية أساسية مفادها، كيف تشكل القيود المادية وغير المادية مخرجات السياسة الخارجية للدول بصفة عامة، وكيف أن السياسات الخارجية للدولية الكبرى هي التي تشكل بنية وتفاعلات وملامح النظام الدولي. **(1ن)**

العرض:

- شرح جزئية الماهية المرتبطة بمفاهيم الدول الكبرى والصغرى وحتى العظمى ومعايير التفرقة، كاتساع الرقعة الجغرافية والعامل الديموغرافي والقوة العسكرية والاقتصادي...إلخ. والقدرة على بسط النفوذ في عديد من مناطق العالم. ودول صغرى بالمعايير السابقة وبضعف التأثير على التفاعلات والسياسات العالمية. **(2ن)**

- شرح جزئية القيود المادية: (والتي يقصد بها جملة المقدرات العسكرية والاقتصادية والديمغرافية والجغرافية والتكنولوجية والتي تتشكل من خلالها أساسا المنطلقات الأساسية للفعل السياسي في السياسة الخارجية، و في تحريك موازين القوى العالمية وبنية النظام الدولي).**(2ن)**

- شرح جزئية القيود غير المادية: (هناك عدة قيود غير مادية للنظام الدولي تشكل سلوك الدول وقراراتها السياسية: **المعايير والهويات**. المعايير السائدة حول السيادة الوطنية وحقوق الإنسان والديمقراطية وغيرها تخلق توقعات حول السلوك المناسب الذي يفرض قيودا على خيارات الدول. كما توجه أيضا سياسات الدول وأفعالها الخارجية هوياتها الذاتية وتقاليد سياساتها الخارجية. **الثقافة والأيديولوجيا.** تضع معتقدات القادة السياسيين الأيديولوجية ووجهات نظرهم أولويات محددة وتؤثر على فهم المصالح الوطنية. على سبيل المثال، تنتج الأيديولوجيات الشيوعية والليبرالية الديمقراطية وجهات نظر مختلفة حول العلاقات بين الدول. **الإدراكات والتصورات الخاطئة**. تعتبر كيفية إدراك كل دولة للأخرى ونواياها والبيئة الدولية الأوسع نطاقا عاملا غير ماديا في التفاعلات. ويمكن أن تفرض التصورات الخاطئة بشكل خاص قيودا على التعاون إذا ما خلقت تقييمات غير واقعية للتهديدات. (2ن)

- شرح جزئية كيف أن الدول الكبرى هي من تضع قواعد النظام الدولي: هناك مدرستان فكريتان رئيسيتان حول مدى تأثير السياسة الخارجية للقوى الكبرى على وضع قواعد النظام الدولي: **المدرسة الأولى:** ترى أن القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة تمثل اللاعب الأساسي والمهيمن في النظام الدولي، وبالتالي فإن سياساتها الخارجية ومواقفها تحدد القواعد والمعايير التي ينظم بها النظام العالمي.

المدرسة الثانية: تشير إلى أن النظام الدولي لا يخضع لسيطرة أي دولة بل هو نتاج تفاعلات متعددة بين مختلف الدول والقوى المؤثرة، بما في ذلك القوى الكبرى والدول الناشئة. وبالتالي لا تستطيع أي دولة مهما كانت قوتها وحدها وضع القواعد..(2)

الخاتمة: يمكن القول إن الواقع يقع في منتصف الطريق بين هاتين الرؤيتين، حيث تلعب القوى الكبرى دوراً رئيسياً لكن ليس حصرياً في تحديد إطار النظام الدولي، بالتنسيق مع القوى الأخرى.(1ن)

الجواب الثاني:

المقدمة:

تدور الإشكالية الأساسية للسؤال الثاني، حول السمات الثقافية وتحليل الخطاب باعتبارهما أدوات رئيسية لفهم وتحليل الأسس والاتجاهات الخاصة بسياسة الصين الخارجية. حيث تتأثر سياسة الصين الخارجية بمزيج من العوامل التاريخية والثقافية والأيديولوجية، ودراسة هذه الجوانب يمكن أن توفر نظرة أعمق في دوافعها وأهدافها واستراتيجياتها في الساحة الدولية. فما هي أبرز الخطابات والسرديات التي تشكل السياسة الخارجية الصينية؟ وكيف تحدد توجهات سياستها الخارجية؟ (1ن)

العرض:

- تحلل الجزئية الأولى من الإجابة: تأثير الثقافة وتحليل الخطاب، كأدوات نظرية مساعدة في فهم الأبعاد غير المادية للعلاقات الدولية؛ بل أكثر من ذلك -كما ترى البنائية-ان الواقع المادي بالأساس لا معنى له بدون الأبعاد الاجتماعية الثقافية التي تعطي معاني للجغرافيا وللموارد العسكرية ولموازين القوى، وللأصدقاء والأعداء معاني واضحة تساعد في رسم وتحديد أهداف السياسة الخارجية للدول. وعليه لا يمكن فهم السياسة الخارجية الصينية من خلال الكتابات الغربي -الأمريكية- فقط بل لابد من العودة إلى الخطابات والسرديات التي تقدم من خلالها الصين نفسها للعالم. حيث تستخدم الحكومة الصينية منصات مختلفة، مثل البيانات الرسمية والخطب ووسائل الإعلام، لتوضيح مواقفها في السياسة الخارجية. من خلال فحص اللغة والروايات والاستراتيجيات الخطابية المستخدمة في هذه الخطابات، يمكن للمحللين تحديد الموضوعات المتكررة والتركيزات السياسية والتحولات في أوليات الصين الدبلوماسية. (2)

- تحلل الجزئية الثانية: وجهات النظر والسرديات التي تؤسس للسياسة الخارجية الصينية المعاصرة:

أ. - سردية قرن الإذلال. (1ن)
ب. سردية الخصائص الثقافية الثابتة (غير المتغيرة) (1ن)
ت. سردية التاريخ كمصير(1ن)
ث. بر الوالدين والالتزام العائلي(1ن)

- تحلل الجزئية الثالثة: انعكاسات تلك الروايات في صياغة السياسة الخارجية الصينية تجاه بحر الصين الجنوبي أو مشروع الطريق الحزام، او بحر الصين الشرقي ...يمكن الاستعانة بنموذج او توجه واحد فقط (2ن)

الخاتمة:

من المهم ملاحظة أنه في حين أن الخصائص الثقافية وتحليل الخطاب يوفران رؤى قيمة، يجب استكمالهما بأدوات ومنهجيات تحليلية أخرى. تساهم عوامل مثل الاعتبارات الجيوسياسية والمصالح الاقتصادية والسياسة الداخلية والسياق التاريخي أيضًا في سلوك السياسة الخارجية الصينية. لذلك، فإن النهج متعدد الأبعاد والشامل ضروري لفهم وتحليل اتجاهات ودوافع السياسة الخارجية الصينية بشكل كامل. (1ن)